

José F. A. Oliver
خوسيه أوليفير

طقوس النورس

كنعان

شعر

تقديم جرجس شكري
ترجمة مصطفى السلیمان

رسالة من طائر النورس جرحس شكري

فى ليلة شتائية وقف الفتى ذو العشرين ربيعاً عند باب الشاعر العجوز يطرق الباب فى خجل ، ليُفتح الباب قليلاً ، وينظر العجوز فى دهشة إلى الفتى وهو يتلعثم قائلاً: جئت من ألمانيا كى ألتقى بك ، فيغلق بابه ويعتذر قائلاً : لاوقت عندى . فيطرق الفتى الباب ثانية ويتكرر نفس المشهد ، ولكن يُفتح الباب أكثر ويعود الفتى يتجول تحت الأمطار ويدق الباب ، وفى هذه المرة يفتح العجوز بابه على مصراعيه ويدعو الفتى للدخول لمدة نصف ساعة فقط ، ولكنه لا يخرج إلا بعد سبع ساعات .

يحكى لى الشاعر خوسيه أوليفير هذا المشهد ويعود بذاكرته للوراء عشرين عاماً حين ذهب إلى إسبانيا موطن أجداده وأبويه لك يلتقى الشاعر رفائيل ألبرتى ، ويضحك من السيناريو الذى تكرر عدة مرات حتى نجح فى الدخول إلى عزلة الشاعر العجوز ، ويصف اللقاء وكأنه حدث بالأمس ، حيث تحدث معه فى كل شئ وفى النهاية سأله : هل أنت شاعر ، فأجاب خوسيه .. نعم أنا شاعر ، فرد رفائيل ألبرتى الذى كان سعيداً بثقة هذا الشاعر: هكذا الشاعر وُلد لكى يكون شاعراً .

هذه الحكاية التى سمعتها من خوسية مرات عديدة ولايمل من تكرارها تحمل دلالات متعددة فى حياته وشعره أيضاً ، حيث وُلد خوسيه أوليفير فى مدينة هاوسخ الألمانية لأبوين أندلسيين هاجرا إلى جنوب ألمانيا منتصف القرن الماضى ، يظل يحتفظ بهويته الأندلسية على الرغم من كتابة الشعر باللغة الألمانية والتى لايعتبرها منفى ولا يشعر فيها بالغرابة ولكن لاينسى موطنه وتتأرجح حياته بين ثقافتين الأندلسية العربية التى ارتبطت بها روحه وشكلت وجدانه وحياته من خلال حكايات الأبوين عن أرض الأجداد فالحياة داخل المنزل كانت ومازالت تستعير الروح الأندلسية شكلاً وموضوعاً (أستخدم الأندلس بدلاً من أسبانيا كما يفعل خوسيه دائماً) ومنحته الثقافة الألمانية بعداً فلسفياً عميقاً ، وبمنحه هذا الزواج رؤية فلسفية لا تنسى روح التفاصيل الصغيرة للحياة اليومية والأشياء الأليفة ، يحتفظ بمعطف والده إلى جانب صورة هيجل ، ويأتى من أسبانيا بكرسى من الطراز الأندلسى وينفق ساعات طويلة على هذا الكرسي يقرأ بريشت وجوتفرد بن وبول سيلان .

اختار خوسيه أوليفير مجموعة قصائد من ثلاث مجموعات شعرية ووضع لها عنواناً لا يخلو من دلالة وهو طقوس النورس ، ويقينى أن الشاعر هو طائرالنورس ، هذا الطائر الذى يبحث دائماً عن الشاطئ وينذر البحارة باقتراب الأرض يعانى من قوة إرهاب

البصيرة ليزف البشرى للسفن المتعبة من البحر ، ودائماً يحلق
فى أسراب مع رفاقه ولايطير وحيداً ، يقول فى قصيدة تحمل
نفس عنوان المختارات _طقوس النورس-
قوة إرهاب البصيرة فى عين النورس
المحيط الأحمر فى زاوية الغنيمة
التدقيق بالغريب بعد ،
يوم النورس . الناس
يتزايدون فى زاوية الغنيمة اليوم.

فقوة إرهاب البصيرة فى عين النورس إنما هي قوة إرهاب
البصيرة فى عين الشاعر ، الذى يحلق عالياً باحثاً عن شاطئ
لحياته .

التقيت خوسه أوليفير فى معهد جوته بالقاهرة منذ عامين حين
جاء راوياً لمدينة القاهرة فى إطار مشروع رواة المدن ، وكنت أظنه
لقاءً عابراً ولكنه ظل ممتداً حت الآن ، ثم التقينا فيما بعد فى مدن
أوروبية مختلف ، تحدثنا فى كل شىء وعن كل شىء ، ولم أكن
قرأت له سوى أربعة نصوص مترجمة إلى العربية ومجموعة
أخرى قليلة مترجمة إلى الإنجليزية إلى أن أنجز الشاعر
مصطفى السلیمان ترجمة هذه المختارات ، التي ربما كنت
أنتظرها أكثر من صاحبها ، لكى أقرأ صديقى شاعراً ، بعد أن قرأ
هو الكثير من قصائدى فى الترجمة الألمانية .

حاول خوسيه فى هذه المختارات مراعاة البناء الدرامى فى اختيار
النصوص وترتيبها بالإضافة إلى العنوان لياتى الكتاب بمثابة صورة
شخصية للشاعر يقدمها للقارئ العربى وتبدأ بنص قصير وهو
القلب الأول ..

تحوّل

ضاع القلب والقلب

رخيص. القلب الذى

أحضر أمام عيون العالم. صعب

إيجاد الإيقاع فقط

فى الأذن. المدربون. زمان

الصور وعدو السمع .

تحمل قصائد خوسيه أوليفير كناية متعددة الدلالات حيث يمزج
ماهو ميتافيزقى بالتفاصيل الحسية البسيطة فى هذه النصوص
القصيرة ، والتي تبدو زوية فلسفية غامضة أحياناً لكنها تحتل
التأويل وتمنح قارئها أن يتواصل معها من خلال قراءت متعددة ،
وهناك ثلاثة قلوب أخرى يضعها الشاعر فى هذه المختارات ، تحت
عنوان قلب ثانٍ وثالث ورابع ، الأول تحول وضاع وأصبح رخيصاً
والثانى حجراته وعرة وجدرانه الداخلية مسنودة بالمرايا ، وفى
الثالث يدق القلب فى الأصابع التى تتكسر أمام المنقذ المطلق ،
وفى القلب الرابع يكلم نفسه بشكل مباشر:

يركض فيك / قلب
بروح. نحن نقول
صيف في الزرقة
القادمة التي تعلمناها .
سخريرة مريرة لأكثر وسوف تتكرر كثيراً في هذه النصوص .

لاينسى خوسيه انتمائه الروحي إلى الإسبانية في الوقت الذي
يكتب فيه الشعر بلغة أخرى ، سألته يوماً عن هذه المشكلة وكيف
يتعامل معها ، فحكى لي عن شاعر لاأذكر اسمه الآن حيث قال :
لغة الشاعر هي اللغة التي يستطيع أن يشتري بها الخبز .
هرب بمحاذاة الكلمات
توقف من شريط اللسان
رغماً عن اللغة ومنها

برز في الكلام
حملتني أخطاء النحو
إلى القصيدة واكمل الناقص
هكذا نتجت من ذاتي .
تأتى هذه القصيدة تحت عنوان تحريات في يوم سادس ، والدلالة
المقتبسة من العهد القديم واضحة ، وكيف نتجت اللغة من ذات
الشاعر في اليوم الأخير حيث وصل إلى قصيدته محمولاً على
الأخطاء النحوية .
يخلق طائر النورس عالياً ببصيرة مرهقة ، لاينذر البحارة بل يغنى
للموت
كانت موتاً يجلس في كرسى هزاز .
فتاة بالعينين الخضراوين .

أويرى الكون في ورقة رزنامة ويراقب الوقت وهو يستعد للشتاء
في التراب من خلال أوراق الشجر المكفهر لونها ، وتختلط عناصر
الطبيعة في عيون هذا الطائر :
لكن بريق التفاحة
والعنب الجريح
تحت راحة اليد المحبذة .

قرأت هذه الكلمات القليلة مرات ومرات وهي قصيدة تحت عنوان
حياة أسلوب ، ولاأريد أن أخرب جمالها بتفسير يحدها في إطار
لي أو لغيري سوى أنها الشعر الخالص ورؤية الشاعر الحقيقي
للأشياء . أنا لا أكتب هذه السطور عن قصائد خوزيه أوليفير بقدر
ماأكتب عن صديقي ، فأنا أكره الكتابة عن الشعر ، فالشعر
الحقيقي يستطيع أن يقدم نفسه حاسر الرأس دون مقدمات

وهذه النصوص تستطيع أن تفعل هذا حين يرى القارئ ببصيرته
قبس الشعر الحقيقي لهذا الشاعر .
وطائر النورس خوسيه عازف جيتار وموسيقى يغنى شعره دائماً
وفى هذه المختارات قصائد يبدو فيها الإيقاع واضحاً ومنها ترنيمة
لنوم فى خربة التيه ص22 والتي تعتمد فى بنيتها الأساسية على
الموسيقى ، وفى قصيدة أخرى عنوانها - كأنها ذكرى _ يستعير
إيقاع مباراة الملاكمة فى وصف إيقاع الحياة ونماذج أخرى متعددة
استطاع مصطفى السلیمان أن ينقل هذا الإيقاع إلى اللغة
العربية بقدر ما سمحت به شروط الترجمة وأخيراً لابد من توجيه
التحية والشكر له، حيث جعلنى استمتع بهذه النصوص من خلال
اللغة الشعرية الرقيقة وترجمته لروح هذه النصوص .

جرجس شكرى
القاهرة - يناير 2005

خوسيه أوليفير: شاعر يمعن النظر في الأشياء وينصت للصمت، حياةً وموتاً، للكلمة الخفية، التي بها تلتقي اللغة مع التجربة الإنسانية، كي تنتجاً معاً من الاختلاف لحن وصالٍ جديداً. يطرق الشاعر الأندلسي، خوسيه أوليفير، باب الكلمات ليتحفها بنغمة أندلسية فيها رائحة الزيتون وملح الأطلسي وعناء الترحال، كي يجيء عرس الكلمات لغة كاد يفقدها يوماً في سفر.

ولد الشاعر خوسيه أوليفير عام 1961 في مدينة (هاوساخ) في جنوب ألمانيا حيث يعيش اليوم، لأبوين أندلسيين. و خوسيه أوليفير من أبناء المهجر، الذين عرفوا الغربة في الوطن. فالأبوان غريبان في ألمانيا. والطفل، الذي ولد في الغربة، يشرب حسرة الغربة معهما، ويفرح باللغة مع رفاقه.

بدأ تجربته الشعرية مع مجموعة من الكتاب الأجانب الذين ما زالوا يكتبون حتى هذا اليوم باللغة الألمانية، وتميز بأسلوبه الخاص في صقل الكلمات وامتطاء صهوة التعابير ورؤيتها من منظار آخر، وسماعها على لحن قيثارتة الأندلسية.

حاز خوسيه أوليفير عام 1989 على منحة أدبية من مؤسسة الفنون في ولاية بادن فورتنبيرج الألمانية. وفي عام 1999 على جائزة أدلبير فون شاميسو الأدبية، كما عمل في عام 2002 كأستاذ ضيف في جامعة كامبريدج الأمريكية. زار المنطقة العربية، خاصة مصر والمغرب وكتب عنها.

صدر له حتى الآن ثلاثة دواوين شعرية عن دار سوركامب الألمانية كما صدرت له مجموعات شعرية أخرى عن دور نشر ألمانية غير سوركامب.

إلى جانب اللغة العربية ترجمت أعمال خوسيه أوليفير أيضا إلى أكثر من سبع عشرة لغة.

مصطفى السليمان: ولد في مدينة الطيبة/الأردن عام 1960، وأنهى دراسته الثانوية عام 1978 في أربد/الأردن. التحق بالدراسة الجامعية في برلين/ألمانيا عام 1979 لدراسة الهندسة المدنية في الجامعة التقنية، ثم جامعة يوهانيس جوتنبيرج ماينتز لدراسة علوم اللغات

والثقافات التطبيقية في اللغات العربية والألمانية والإسبانية، وتابع دراسة الدكتوراه في أطروحة حول أدب المهجر العربي في ألمانيا. يعمل اليوم في المجال الأكاديمي ويعيش في ألمانيا.

له مجموعة من الأبحاث والمقالات باللغات العربية والألمانية والإنجليزية والفرنسية. قام بالترجمة لعدد من الشعراء والنقاد من الألمانية إلى العربية.

صدر له إلى جانب هذا الديوان حتى الآن "نبوخذ نصر؛ قناع على الصخر"، شعر مترجم من الألمانية إلى العربية للشاعر الألماني منفريد بيتير هاين، "تسعة أجنحة للقصيدة"، شعر مترجم أيضا من الألمانية للعربية للشاعرة السويسرية ألما راکوزا، "حرب على الأكواخ ... سلام على القصور" للشاعر فولكر براون.

النصوص مأخوذة من ثلاثة كتب، العناوين
الأصلية للكتب باللغة الأصلية هي:

José F. A. Oliver
fernlautmetz
Gedichte
Suhrkamp Verlag Frankfurt am Main,
Germany
Erste Auflage 2000
ISBN 3-518-12212-6

José F. A. Oliver
nachtrandspuren
Gedichte
Suhrkamp Verlag Frankfurt am Main,
Germany
Erste Auflage 2002
ISBN 3-518-12307-6

José F. A. Oliver
finnischer wintervorrat
Gedichte

Suhrkamp Verlag Frankfurt am Main,
Germany
Erste Auflage 2005
ISBN 3-518-12397-1

جميع الحقوق محفوظة
حقوق النصوص الأصلية محفوظة لدى دار
النشر الألمانية Suhrkamp Verlag

01. erstes herz
القلب الأول

تَحَوَّلَ
ضاع القلب والقلب
رخيص. القلب
الذي أحضر أمام عيون العالم. صعب
إيجاد الإيقاع فقط
في الأذن. المدربون. زمان
الصور وعدو السمع.

02. ermittlungen an einem 6. tag

تحريرات في يوم سادس

هَرَبَ بِمَحَاذَاةِ الْكَلِمَاتِ
تَوَقَّفَ مِنْ شَرِيْطِ اللِّسَانِ
رَغْمًا عَنِ اللِّغَةِ وَمِنْهَا.

بَرَزَ فِي الْكَلَامِ.
حَمَلْتَنِيْ اَخْطَاءَ النُّحُو
إِلَى الْقَصِيْدَةِ وَاكْتَمَلَ النَّاqِصِ.

هَكَذَا نَتَجَتْ مِنْ ذَاتِي.

03. gedicht, hertreibend

قصيدة، انسياب

ليس بعيد الشّبّه عن نفض الريش
قلم في مجداف عدسة الزمان
الورقة العمياء
وأعشاب بحر تمايلتُ "كسنبل غاف"
كرامة الورق الصامته [إلياس كانيّتي]

04. notat an einem 12. august

نوتة في 12 من أغسطس

تَلْقِي كل شيء بهدوء
وتصوّر:

الأرض
الماء
الهواء

سير
قارب
نفس. مجئ

الموت

والنار
خبز نار اللسان

طائرة
السباحة
والسكة في الأذن

أصوات عابرة
أنين التراكاتور
ليل القش لحاف

إله واحد

صلاة واحدة
صليب خشبي طاف على الشاطئ
وملائكة بخفة الضوء
زمن الجراح
سَـفَـرُ في الطبيعة مواساة

كتاب منسي
في القصيدة رغبة تواقه
الأجنحة

والتعثر

05. es gibt 1 tod

هناك موت واحد:

يبدأ مسبقاً
أنا أعرف أنني
نجوت من هذا النورس
وهذا الفضول الشاحب
أغذي الوداع
فضولاً بلا قرب [ترقب النورس]

غدا دون استراحة:
الجرح موجود [تعداد واحد]

[ألقى الغشاء على أذني]
رجل
يتذوق طعم الصمت من المنقار
من كأس الرضاعة
كأس المحبة: سكرة تبذير وحلاوة
الشمس.

06. stilleben

حياة أسلوب

لكنّ بريقَ التفاحة
والعنب الجريح
تحت راحة اليد المحبذة.

07. nacherzählung

إعادة الحكاية

قيل بأنه نزل عن السلم
وفي زاوية فمه كرز
وأنه ضحك
مطأطئاً في نور
المساء الأنيق
مازالت بيده الاعشاب التي حشّها طازجة
وفي فمه كرز.

08. abschied II

وداع ثانٍ

على العظم حفر الموت المعلن
محاولات الكلام العارية
مصلوبة. الآن تتراجع
محمولة على كاهل الطفولة
الجملة البسيطة
الكلمة الأولى التي ضاعت إلى الأبد
تؤخذ باليد. كوابح ظلال في الفم.

09. zweites herz

قلب ثانٍ

حجرات القلب
الوعرة، الجدران الداخلية المسنودة بالمرايا
الباب المقذوف
من النافذة / النبض الموقف /
لغة القلب لحن يعلن
الوقت دائما قبل وبعد الزمان

كانت الأناشيد لنا
صوتاً وعاصفة.

10. Zamalek

زمالك. الفيلات والحفريات [مدينة الآثار]
في مصادفات الزمان
؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ واقى أدراج
مقطع. ممسك بما هو ليس بالغريب
جدار اللبن بعد سقوط النوافذ.
هنا اضاءة الشوارع أعتم. ضوء
أعتم ومرة أخرى صوت
مؤذن. كأنه يغني لحنًا لطفل في المهد كي
ينام.

11. El-Bustan-Straße

شارع البستان [وصف لحالة شرفة]

كرسي بلاستيكي لوحة مائلة
كتبت عليها أحرف عربية ولاتينية
على كرسي المجهول في هذه اللحظة
في البين قطة
كيس زواد [دم جاموس وغبار]. شخص ما
يكتب بالطباشير إنسان وظهر
هودج الورق الصغير
أوراق النخيل من الأعلى. ورق قديم حنون.

12. kleines lied

أغنية قصيرة

كانت موتاً يجلس في كرسي هزاز.
فتاة بالعينين الخضراوين.
مرت فراشة
من هناك. كانت تطير
بأجنحة مجهولة. فتاة
بالعينين الخضراوين. كان يرقد
في رحلتها موت. فتاة
بالعينين الخضراوين.

13. dead city

مدينة الموتى
(إلى جرجس شكري)

هي أهم قصيدة
يقول جرجس.

15. mit ägyptischen fahrscheinen

مع تذاكر السفر المصرية

من القاهرة إلى الاسكندرية و
عودة. إبداع يدوي
على الماء. مرمى حجر [رَفَعُ
حجر الفرن، ايدٍ غير مطلية] و
خضرة غصة مخفية/
النسوة يغسلن العشب من السهول
على ضفة النهر / نسوة أمام الحقل
مناظر وخبز في الثوب
الزمن الأول
في الصباح الأفواه الجائعة. في الثوب
البذور الرجال القش الجاف
بيت
صيفي / نيل
يطعم السقوف المؤقتة. في الرأس
تحفر طوال الوقت أعمال السكة دوافع
الأيام العاصية والحمار
لطيف/ مسحوب. نظره [لكن
الحمير المسحوبة] غالبا
؟؟؟؟؟ مثني والبقر في المراعي
سواد بين لون البقر وخضرة النهر ناعمة

وفي ظل الخبر العيون القانعة.

16. Alexandria, verinnert

أيتها الذاكرة، سجلي كيف كانوا
قسطنطين كفافي

إسكندرية، في الذاكرة

الخاتمة بين العبارات
في ازدحام المكان. العيون

بزرقة الياقوت، بحر ومحار. إيروس إله
المحبة
حاضر: كفافيس

في السرير العاري
جغرافية الطرقات

المسحوقة: هو
اعتقد بقدرته العيش في الصمت السرمدى

الذي تتبع القافية
والشهوة الواهية. ثم

استل المرايا القديمة
من الكلمات ونسج

الزمان. شعاع -
حجر أوبال، وياسمين الليل

بعد الظهيرة. في الحجرة الصغيرة
تحت نافذته المدينة

كأنها غير آبهة. على شفا
الفهم

جمال الذاكرة. هكذا
أعار نفسه الموت

في إبداعية الكلام وقال
"سجلي، أيتها الذاكرة!"

وكما رحلت أنت راح هو

17. Kavafis. El Iskandariya

كفافي. الاسكندرية

أيقونات قبطية. خلف السرير
خزانتها والقوارير اليونانية القديمة
آثار صدى الفضة لمرآة
في غرفة المكتب المقابلة. وفي الواجهة
نظرات محمد الذي يرافقني
تحت النافذة
بقايا حطام سيارة / هيكل
أحمر/ في شارع لبسيوس [اسم
كان سابقا]. أصبح الآن
شارع شرم الشيخ
عندما حدثني
عن منضدة الكتاب وقباقيب
النساء عند الصلاة. تحدث كفافي
عن بيت الروح وعن
بيت الجسد وعن
بيت اللحم.

ونَمَتُ في المرأة
سقوف البيوت المفتوحة/ في الليل
باتساع ومع عودة النهار

يصف البرتقال كالأبراج. غرفة نومه
كأنها ما زالت مسكونة. لبست
نعل صلاة الشاعر
ورائحة عاشق لم يغن له.

wiegenlied für einen tod im kleinen
zwieland

ترنيمه لنوم في خربة التيه

عشبة	صغيرة
لونها	أحمر
لونها	أحمر
عشبة	صغيرة
كانت	دم
كانت	هم
كانت	هم
كانت	دم يوماً
عشبة	صغيرة
لونها	أحمر
لونها	أحمر
أرض	صغيرة
لونها	أحمر

أرض
صارت
ها
صغيرة
دماً
اليوم
ذا

كلمة
سَفَر
حان
عشبة
وداع
الموت
المعاد
صغيرة

نائمة في القب و

20. quadratur der stille

مربع الصمت

قارئ جريدة 1
العربات على الطرقات بلا ضجيج
حصاة في الحذاء 1
يدا المتسول مثل فراشتين.

drittes herz

قلب ثالث

دقة

شارة. الأصابع الحية
التي تطوي ياقة البلوفر
التي تتحسس بدفء
التي تتكسر
أمام المنقذ المطلق.

22. die tür

الباب

الباب في الأيدي التي
أغلقتِ النافذة
النافذة المغلقة على الأرض
الباب شظية الزجاج تحت
أقدام الأرض
تعكس النافذة الباب
النافذة التي من خلالها
نحن نغلق الباب النافذة
على أنفسنا. لا
كلام. هربت منا.

24. amour en passant
عشقُ عابر

الظلال تلجُ

كل خطوة إلى الحياة كانت منسية

هنا كنا

كل تلج كل خطوة كل ظل.

25. mutter & sprache أم ولغة

ساعة القلب تقولين ساعة القلب
تدور ببطء. نحن

لم نتمكن اللحاق
بعجلة الزمان. لم يكن

كلاما ولم يعد
وصولا. ليس سوى

هذا الصمت الذي وزن لنا
العيون. أنت

من منحني الفم
الأيادي التي حدثتنا. أنا

عائد كلمة بعد كلمة
وواثق من النهاية.

إلى Gisela

26. wie, eine erinnerung

كأنها ذكرى

كيف أني لم أعد اليوم أعرف
كيف المباراة
كيف الجولات
كيف هو
كيف الاسم
كيف الوالد الاسم
كيف ينطق الاسم في الإسبانية
كيف كان في مساء أمس
كيف المنبه
كيف أفاق
كيف أيقظني
كيف أصبحت يافعاً
كيف تكبر ساعة الزمن
كيف تكبر الجولات
كيف جاءت أفريقيا لحجرة المنزل
كيف مازالت الأم نائمة
كيف هو والخمر
كيف هو في قميص النوم
كيف هو مع كل ضربة

كيف علق
كيف هو والضربة لي
كيف هو والضربة
كيف تنمو الضربة
كيف الصورة وضوحها
كيف هو والبطل العظيم
كيف هو والبطل العظيم
كيف هو بطلي العظيم
كيف هو وصل الشغل متأخرا
كيف هو للأمم أيضا
كيف هو في خصلة شعري
كيف ليلا
كيف كبرت أنا ليلا
كيف الضربة
كيف تنمو الضربة
مثل محمد
مثل محمد علي متقدم
كيف ستنتهي المباراة.

27. am meer

على الشاطئ

أمواج العين
في الأذن تكرر ذاتها. أعراس البحار و
تعذر فهم
مقاطع

مفاصل الوشوشات
راح الضجيج
سقطت ذاكرة 1 /
فاضت. حتى
السر ضاع. فجأة كالليل

شيء كأنه تنقيب في خراب كأنه
بحر سراب 1 / "نسيت رنة
صوته". كان جالسا هناك
إلى الماء اليتيم
: روح يتيمة 1

28. fremdw:ort

كلمة: غريبة الموطن

ما لا يقال ببساطة
وما يصبح

الدفء الذي سينشئ
من خطافة الصيد.

29. viertes herz

قلب رابع

يركض فيك / قلب
بروح. نحن نقول:
صيف في الزرقة
القادمة التي تعلمناها.

30. enthüllung

سقط القناع

هو مبدأ الحرب لمن
يعيدون الاعتبار
للجرائم. غرباء على ذاتهم
على مناخ الإنسانية الجاف
بوربون على سبيل المثال
- كما عذبونا أيضا بعد سنين -
حَسِبُوا سَلْخَ الْجِلْدِ بِالْأَرْقَامِ
على سبيل اللهو
الساعة الأبدية التاسعة، الآن
منذ هذه اللحظة
تخطي تحرر
أجزاء الكلام.

31. Fuente Vaqueros danach

فونتيه باكويروس لاحقاً

بلا صوت
صمت / أوتار التشيلو
أشجار
الصنوبر كانت شهوداً بعيدة
صدى
البئر / مرت الرياح
أشجار أشعار أناشيد أندلسية.

32. möwenrituale

طقوس النورس

قوة إرهاف البصيرة في عين النورس
المحيط الأحمر في زاوية الغنيمة
التدقيق بالغريب بعد
يوم النورس. الناس
يتزايدون في زاوية الغنيمة اليوم.

33. loses kalenderblatt I

ورقة روزنامه وحيدة

من يحملون على أكتافهم ليل القرية
يقتاتون على هيكل الشتاء
ما زال بمقدورنا أن نلتقط الجوز
بدلاً من عشاء قابيل على قارعة الطريق.

34. loses kalenderblatt II

ورقة روزنامه أخرى وحيدة

ورق شجر
أغصان مكفهراً
لونها
هو يناير فقط

استعداد للشتاء
في التراب.

35. november des raben

تشرين الغراب

ناعق نعق نعيقاً، ثلة
كلام ذوبان المساء / غربال الحرير (أزرق
لامع) قبيل المساء. في الروض
معلق داكن لا يلمع لانخفاض الغيم و
يتلألاً كعينين تعبتا من شحة النوم
غارقتين في تضاريس الوجه.
يخلق في سواد الجدائل
استجواب الزمن
يمسك خريفا ويسعى لإسقاط الضوء
كما يتلاشى ضوء بخار الطحالب في شباك
؟؟؟؟؟التنوب/
عقدة أرضية مصلبة
في العتمة. شرح رقعة
صراخ الشظايا المصير
المنادي المتستر يحملق ناعيا
نظراته تفترس ذاتها
متروكة لرحمة الطير.

36. totemanz

رقصة الموتى

سقط من شجرة الجوز
ضباب الليل.
ضوء لرجاً جاء من البيوت
هنا في الورقة
القديمة ساقطة من السنديانة
الأولى. مساكن مؤقتة والثانية وجود عابر.

37. heimwärts in Bern

عائد من بيرن

بعثرت العربات بياض ثلوجها
خلف الضباب. أواخر تشرين
في بيرن. ألقى ظلاله
المساء "ال
جبال"، تقول اليزابيت،
تعد لأعياد الميلاد".

الضوء يشد لنا رباط حذاء الطفولة وقريبا
يحل الأمس. ثلج وحريق.

38. jahreswechsel

مع العام الجديد

لصوص

شطرنج مع كل ثانية جغرافية.
من الروزنامة

تحولت لتسكن الخاتمة المسلوقة
مقالات الحكم. أصوات الأجراس المسودة
أعدادها.

التي تلوك في الفم الجميل.
الوطواط المشدودة ساعته

يلقي كلمة في احتفال. وقت
البساطير؟؟؟؟؟؟؟؟

على طاولة

الشطرنج. البعض يسكب جنوداً من رصاص
فوق

الشفيتين. طوال العام منهنك في العمل.
مرة أخرى

تلك السهول التي يجب المرور فيها.

39. fünftes herz

قلب خامس

مجموعة الكلمات، القرية
تماما. قلب على اللسان. لسان قلبي
صدى الأنامل
بلا حدود. القلب الحقيقي قلب
في آثار الجراح. عذاب بعد عذاب
اليدان بالقلب مربوطتان.

40. 14. juli. Bürgerstraße

14 يوليو. شارع

الشعب. على قمة السطح في الجهة
المقابلة
لتوه حط غراب. غير آبه ينظف ريشه
كأنه قطة. أنا أكتب

هذه الجملة على الشارع
أتطلع إلى الأعلى وكلاهما غاب. هكذا
أُتصور **التاريخ.**

نماذج

قابلة للرفع بالكلمة
مصدر الفعل إلى
مصطلح الضحية
ما هو في النهاية سوى
السند المبتور
على عجلة شق
العمل والتحديد
المعني.

أفكار

هي في الحرب
والسلم

دائما

ممنوحة كسطور
خالية بينها

مشاهدون
من **البشر**.

هافانا – غسق – سائر على الامواج شوقا

رجلان يصطادان السمك ليلا
رَسَمَ سفين الشمس / ضوءاً
يرضع ضوءاً. كلانا
عثرت علينا نسمة البحر المالحة
في مخبأ الجلد / فك الحصار

على رصيف الميناء

بحر دون تأشيرة دخولٍ
يروح بالعشاق بعيدا.